

2019

أبريل

كتاب في دقائق

ملخصات لكتب عالمية تصدر عن مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة



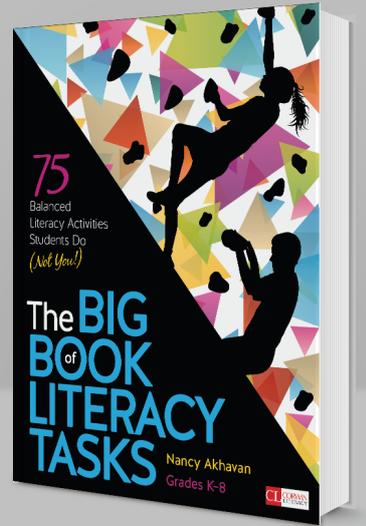
الشريك
الجهادي
العالمي
GLOBAL
KNOWLEDGE
PARTNER

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
KNOWLEDGE FOUNDATION



مهمّات التعليم الأساسية

أنشطة تعليمية فعّالة يمارسها الطلاب
منفردين ومع المعلمين



تأليف

نانسي أخافان

184

المبادرات والمشاريع



2030
LITERACY
CHALLENGE

البحرين
الإصغاء



من التعليم إلى التدريب

يتحقّق التعلّم عندما يُؤدّي الطلاب، وليس المُعلّم، المهمّات التعليمية بأنفسهم. المدرّبون يرشدون المدرّبين إلى الطريق ثم يتراجعون تدريجياً لينطلق المدرّبون في مسيرتهم ويجربوا بأنفسهم ولأنفسهم. هذا لا يعني أنهم يتخلّون عن طلابهم، بل يراقبونهم عن كثب ويشجعون طاقتهم ويوجّهونهم وي طرحون عليهم أسئلةً تساعد على تأمّل ما اكتسبوه من خبرات بأنفسهم، وقلّما يطرح المدرّبون أسئلة من قبيل: «ما الذي تعلّمته من خلال مراقبتك لي وأنا أجرب وأتعلّم؟»، لأنهم يدركون جيداً أن الأيدي العاطلة ليست كالأيدي العاملة، وأن العقول التي تسخّ لا تسخ ولا تُبدع.

من الضروري ألا ننتظر طويلاً قبل أن نسمح لنموذج انسحاب المُعلّم المرهلي وتراجعهِ التدريجي عن التّدخل المباشر في عملية التعلّم، وذلك ليتمكن المتعلّمين من ممارسة التفكير بصوت مرتفع، وتكرار العملية لأكثر من مرة لمجرد أن الطلاب لا يتعلّمون بالسرعة المتوقّعة. مهما كان الطالب بطيئاً في التعلّم، فإن ثقة المُعلّم به، وتمكينه من التعلّم والاستنتاج بطريقته، من دون تقليد وإعادة مملّة وتكرار، يزيدان ثقة الطالب بنفسه، ويجعلانه يعمل بطريقته ويُضفي لمستهِ الخاصة أيضاً. عندما يُؤدّي المُعلّم على طريقة المدرّب فإنه يفعل وينمذج ويبرهن لفترة قصيرة فقط، ثم ينتقل إلى الدرس التالي تاركاً المجال لطلابهِ لكي يواجهوا التحدّيات بأنفسهم، والتحوّل من مرحلة المُعلّم يفعل، ونحن كطلاب نفعل، إلى مرحلة: أنا وحدي أعمل وأفعل وأفهم وأتعلّم وأواجه تحديّات التعلّم وأتقدّم رغم درجات الصعوبة وأواجهها.



في ثوانٍ..



نبدأ أعداد الشهر الرابع لعام 2019 من ملخصات «كتاب في دقائق» بكتاب تعليمي علمي يتناول الأنشطة التعليمية الفعّالة التي يمارسها الطلاب منفردين، ومع المعلمين أيضاً، وهو بعنوان: «مهمّات التعليم الأساسية» تأليف: نانسي أخافان، تُركّز المؤلفة على الواجبات التي تدعم المشاركة في قلب الفصول الدراسية والأعمال اليومية، بصفتها حلقة الوصل التي تربط الطلاب بمعلّمهم الذين يحفزونهم وهم يجربون ويمارسون عملية التعلّم. بدايةً، يساعد المُعلّم طلابه على إنجاز مهمّة ما لزيادة فرصة استيعاب المعلومات الجديدة، ثم يوظف المعلومات نفسها في أداء مهمّة جديدة إلى أن يملك الطلاب مفاتيح هذه المعلومات من خلال المشاركة، وهذا يعني أنّ المشاركة والمهمّات تشكلان حجر الزاوية الذي يقوم عليه نجاح التعلّم الجماعي.

تؤكد المؤلفة أيضاً ضرورة التحوّل من التعليم إلى التدريب، حيث لا يتحقّق التعلّم الفعّال إلا عندما يُؤدّي الطلاب-وليس المُعلّم- المهمّات التعليمية بأنفسهم. فالمدرّبون يرشدون المدرّبين إلى الطريق ثم يتراجعون لينطلق الطلاب في مسيرتهم ويجربوا بأنفسهم ولأنفسهم. هذا لا يعني أنهم يتخلّون عن طلابهم، بل يراقبونهم عن كثب ويشجعون طاقتهم ويوجّهونهم وي طرحون عليهم أسئلةً تساعد على تأمّل ما اكتسبوه من خبرات بأنفسهم. المعلمون النابهون يدركون أنّ الأيدي العاطلة ليست كالأيدي العاملة، وأنّ العقول التي تسخّ لا تُبدع.

في ملخص كتاب «الدوافع: كيف تشكّل الطبيعة البشرية خياراتنا الإيجابية» يقرّر المؤلفان بول لورانس ونيتين نوريا أنّ هناك أربعة دوافع فطرية تشكّل وتوجّه السلوك البشري في كلّ حالاته وتصرفاته، وهي دافع الكسب والفوز؛ أي اقتناء الممتلكات المالية والعينية والمعنوية، ودافع الترابط والتواصل؛ أي إقامة وتوطيد العلاقات الإنسانية والاجتماعية، ودافع التعلّم والنمو؛ أي اكتساب المعرفة والتميز من خلال المعلومات، وأخيراً الدفاع والأمن؛ أي الوقاية من المخاطر الحقيقية والافتراضية. وتلعب هذه الدوافع الأربعة دوراً مهماً في جميع خياراتنا وقراراتنا وتحديد أولوياتنا.

أمّا كتاب «العقل الرائد: استراتيجيات علمية لبلوغ قمة الأداء» فيطرح منظوراً جديداً للقيادة التي لم تعد مجرد فن ولا خيالات ورؤى وشعارات، بل هي علم يقوم على فهم العقل البشري واستيعاب قدراته في كلّ حالاته وتحولاته. بيّن المؤلفان فرديكيه فابريتييس وهانز ديليو هيجمان أنّ الطرق والأنماط السلوكية التي نتصرّف ونستجيب ونتفاعل بها، تنتج عن عمليات معرفية في غاية الدقة والتفرد، فما قد يحفزنا ويحبطنا، ومستويات استجابتنا للتهديدات والمكافآت، كأفراد وجماعات، يعتمد على تلك الشبكات العصبية الدقيقة التي تتفاعل في مقدمة رؤوسنا. فما كنا نعرفه عن الكيمياء العصبية والتفاعلات الدماغية يساعدنا على الوصول إلى أفضل حالاتنا، من خلال عناصر حيوية يمكن أن تجتمع لتهيئ لنا فرص النجاح، فنصبح حقاً وصدقاً من ذوي العقول الرائدة.

جمال بن حويرب

المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

يأتي الانتقال إلى «النمذجة والعمل الجماعي» فيتم إرشاد الطلاب إلى كيفية أداء المهمات بأنفسهم تحت إشراف ومراقبة غير مباشرة، حتى نصل إلى مرحلة «إطلاق القدرات» التي تنتقل فيها مسؤولية إتمام المهمات كاملة إلى الطلاب أنفسهم ومن دون تدخل أو مساعدة من أحد.

وأداء الأعمال المدرسية الواجبة، وذلك بشكل مستقل ومتفرد وبأسلوب يحمل بصمات الطالب الخاصة ونمطه في التعلم والأداء. من المعروف أن العملية التعليمية الخاصة بكل مهمة تمر بثلاث مراحل متوالية. هذه العملية تبدأ أولاً «بالتعريف» حيث يشرح المعلم للطلاب طبيعة وأهمية المهمة الجديدة، ثم

كان التركيز في الماضي مُنصباً على نزعة المعلمين إلى إخفاء تحكّمهم وسيطرتهم على أداء الدروس والواجبات وغيرها من الجهود الدراسية، فيبدون وكأنهم لا يبذلون في بذل الجهد وتقديم يد المساعدة، ومن هنا تتوجّه المنهجية الجديدة إلى الدور الإرشادي والتوجيه الذكي لتمكين الطلاب من ممارسة

سمات المهمات الناجحة

تتسم المهمات التعليمية المثمرة بثلاث سمات أولها أن «يفعل» الطلاب كل ما يجب عليهم بالفعل، وثانيها أن يتعلم الطلاب بالعمل والممارسة، وثالثها أن تؤتي الجهود ثمارها ويحقق كل طالب نتائجه، لأن الفصول الدراسية التي تقبل بالسلبية والتواكل، على حساب الاستقلالية والاعتماد على النفس والاعتماد المتبادل، لا يمكن أن تنتج متعلمين أقوياء ومستقلين.

أولاً: مهمات القراءة والكتابة والتفكير

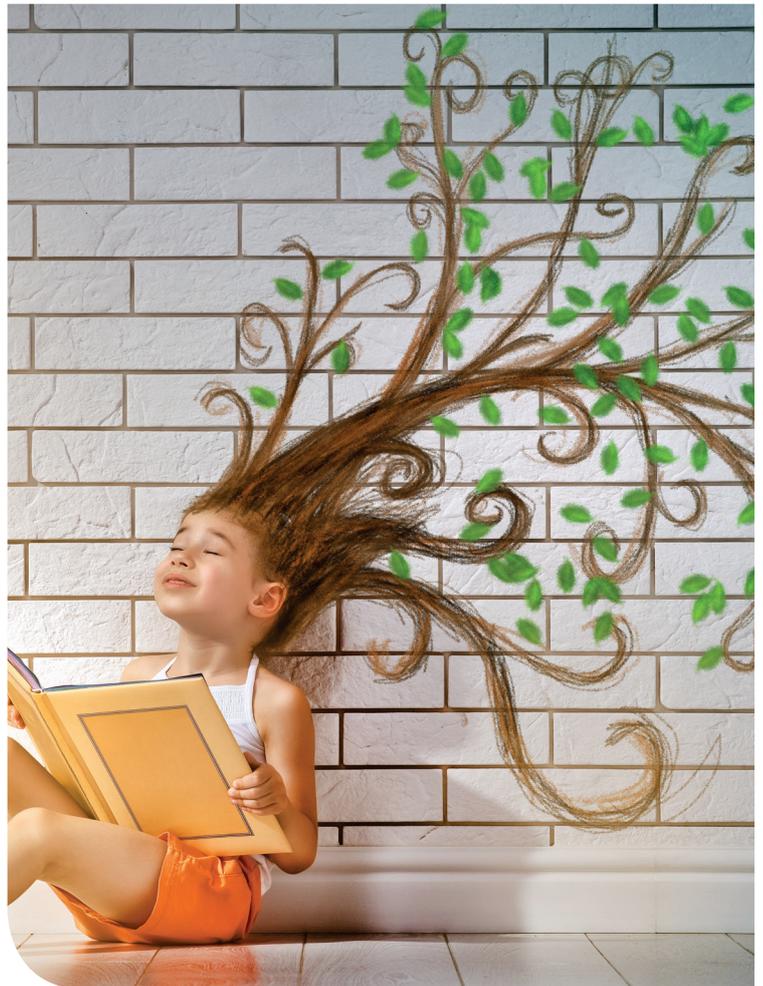
يعدّ السماح للطلاب بعمل كل ما عليهم عمله كل يوم جزءاً من تمكين وتحريك مرحلة الإطلاق، وكلما كان إسناد المهمات المستقلة للطلاب مبكراً، في ظل توجيهاتنا ومساعدتنا، تضاعفت محصلتهم النهائية في نهاية المطاف، أي أننا لسنا بحاجة إلى إحكام قبضتنا على طلابنا، وإنما على إعدادات العمل، وتطوير المهارات، والمساندة التي نوفرها لهم.

من، وماذا، ولماذا، ومتى، وأين: رؤية جديدة

◆ **التعريف:** في هذه المهمة، ستقرؤون النص بالتعاون مع زميل أو شريك ثم تستخدمون الأقلام الملونة ليظل كل واحد ذلك الجزء الذي يخصه من النص، ليحدد كل على حدة النقاط الخمس التي تمت مناقشتها لتجيب عن أسئلة: «من؟ وماذا؟ ولماذا؟ ومتى؟ وأين؟»، وأهم ما في هذه العملية هو أن يشرح كل طالب سبب اختياره لجزء محدد من النص ليُصنّفه تحت كل قسم من الأقسام الخمسة.

◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** في هذه الخطوة عليك كمدرس أن تعطي الطلاب اثنين أو ثلاثة من الأقلام الملونة ونسخة من النص، ثم تعمل مع القراء والطلاب الأصغر سناً ليدونوا بعض الملاحظات الملونة. أثناء قراءة النص بصوت مرتفع، عليك بتوضيح أجزاء النص التي تجيب عن: «من؟ وماذا؟ ولماذا؟ ومتى؟ وأين؟»، وإذ تحاول استنباط كثير من الأسئلة والمناقشات من جانب الطلاب، حفّزهم إلى اختيار واحد أو أكثر من العناصر الخمسة بأنفسهم، وناقش دوافع اختياراتهم ومكّنهم من استخدام النص لتبرير إجاباتهم.

◆ **الإطلاق:** باستخدام نص جديد تماماً، ذكّر الطلاب بإعادة فحص النص الذي يقرؤونه أكثر من مرة، لكي يقرروا أحد العناصر الخمسة. قسّم الطلاب إلى مجموعات ودعمهم يشاركون أفكارهم وما توصلوا إليه، وفي حال كان الطلاب أصغر سناً، دعهم



يقرؤوا نصاً مشتركاً بصوت مرتفع ليحدّدوا الجزء الذي يعكس أحد العناصر التي عملوا عليها. شجّعهم بعد ذلك على تدوين ما ناقشوه مع شركائهم في دفاتر يومية أو أوراق ملاحظات إضافية.

محادثات الفهم الموجهة

◆ **التعريف:** ستتعلمون في هذه المهمة كيف تطرحون الأسئلة

وتجيبون عنها أثناء وبعد قراءة نص أو جزء من النص.

◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** اختر كتاباً أو نصاً ترغب

في قراءته جهاراً على مسمع من جميع الطلاب. أخبرهم

مُقدماً أن عليهم أن يستجيبوا للنص بطرح التساؤلات بعد

أن تنتهي من قراءته. ابدأ بتعريف الطلاب بعنوان ومؤلف

النص ومقدمة قصيرة عن مضمونه. قدّم نموذجاً مُصغراً

لعملية التساؤل والإجابة. مثلاً: اقرأ بضع صفحات ثم قل:

«أتساءل لماذا...؟». واملأ الفراغات بشيء ذي صلة بالنص.

أتبع تساؤلاتك بإجابة أولية، وابدأ بـ «ربما» أو «لأن»، وظّف

النص ورسومه التوضيحية لصياغة إجابة ملائمة، إذ من

الضروري أن تكون إجابتك الأولية مدعومة بأدلة نصية.

استأنف القراءة والتساؤل والإجابة المستندة إلى تأملات

من جانبك وجانب الطلاب أيضاً.

◆ **الإطلاق:** بعد أن تقدّم عدة نماذج لطرح التساؤلات

والإجابة عنها، أفسح المجال للطلاب لطرح تساؤلاتهم

الخاصة وشجّعهم على العمل في مجموعات ثنائية أو ثلاثية،

وبمجرد أن تتخرط هذه المجموعات الصغيرة في محادثات

لبعض الوقت، اسمح لهم بمشاركة تساؤلاتهم وإجاباتهم مع

الجميع، وشجّع جميع الطلاب على تدوين تساؤلاتهم على

أوراق ملاحظات، ثم أضف هذه الملاحظات إلى مخطّط

تعليمي حول كيفية مناقشة الكتب استناداً إلى مجموعة من

التساؤلات.



تفصيل وتوضيح المعنى

◆ **التعريف:** تسهم تسمية بعض النقاط التي

تدور من خلال أو حول قصة ما في تعزيز

استيعاب القراء لها. ستتعلمون في هذه المهمة

كيف تديرون مناقشات عميقة حول النصوص

التي تقرؤونها في مجموعات.

◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** وضّح

للطلاب فرق المدخلات بين مقدمة كتاب

استخدم فيها المؤلف تفاصيل مُحدّدة من

النص لإثبات وجهة نظره ثم استفاض في

الشرح، وبين صفحة من مجلة أو جريدة لم

يكن المؤلف فيها مُحدّداً وواضحاً حول ما

يدور من أحداث، ثم انتقل بالطلاب بعد

الاستفاضة في الشرح بالاعتماد على تفاصيل

النص. استخدم أسئلة مُحدّدة تساعد الطلاب

على الغوص عميقاً في محيط أفكارهم، مثلاً:

يمكنك أن تسأل: «ما أول ما لاحظتموه في

النص؟»، و«كيف كان رأيكم فيما بعد؟»، ثم: «في

النهاية، هل اختلفت نظرتكم الآن عما كانت عليه

في البداية، ولماذا؟».

◆ **الإطلاق:** بعد انخراط الفصل بأكمله في

المناقشة، ادعُ الطلاب للعمل في مجموعات

صغيرة مع التركيز على مشاركة الأفكار

بالتفصيل وشرحها بالقدر اللازم لإثبات

وجهة نظرهم.

ذلك إلى مناقشة نص أو قصة ما. اختر

نصاً واقراً بمشاركة الطلاب، ثم أدّر حواراً

بنّاءً عن النص بعد الانتهاء من قراءته، ومرة

أخرى يمكنك أن تطرح أسئلة على غرار:

◆ ماذا...؟

◆ كيف...؟

◆ أخبرني بطريقة واحدة كي...

◆ أخبرني بطريقة أخرى.

◆ اشرح لي نقطة أخرى.

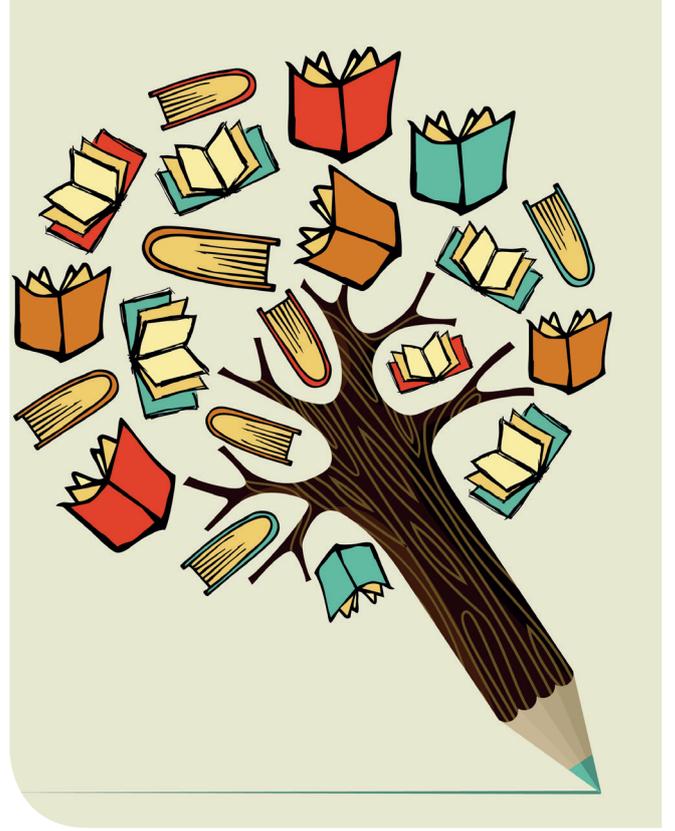
◆ ماذا أيضاً...؟

◆ من أيضاً...؟

وبينما تركّز على هذه الأسئلة، حفّز الطلاب إلى

التعليق على النص

- ◆ **التعريف:** التعليق على النص يشمل تدوين الملاحظات على هامش النص بهدف تعميق الفهم، ويمكن من خلال هذه المهمة أن نضيف الملاحظات والعلامات عند القراءة بشكل مستقل.
- ◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** بعد الانتهاء من بعض الدروس، عرّف الطلاب خيارات عملية وجذابة للتعليق على النص، وشاركهم كيف يمكن أن تخدم هذه الخيارات نصوصاً وأهدافاً بعينها، فإن كنت تقرأ، على سبيل المثال، نصاً قائماً على الأسباب والنتائج، يمكنك ببساطة أن تعلق بإضافة «س» و«ج» في الهوامش، ومن الضروري في هذه المرحلة أن يبتكر الطلاب علامات التعليق التوضيحية بأنفسهم، وألا يُكرهوا على علامة بعينها تقترحها أنت أو يلزمهم بها مخطط دراسي مسبق الإعداد. تحاور مع طلابك حول العلامات الأكثر ملاءمة ولماذا، ثم حاولوا ابتكار خارطة من العلامات التوضيحية المشتركة للفصل بأكمله.
- ◆ **الإطلاق:** ضع خارطة العلامات التوضيحية في مكان بارز داخل الفصل، واسمح لكل طالب بتجربة التعليق على نص بالتعاون مع زميل آخر. تحقق جيداً من أن القائمة التي يبتكرونها سهلة الفهم والاستخدام وذات معنى يدركه جميع الطلاب وهم يعلقون على نص ما.



التعليق على الجمل

- ◆ **التعريف:** من المهم أن يتسنى لكم من خلال هذه المهمة، وباستخدام شرائط الجمل، أن تطرحوا الأفكار الرئيسية المحتملة وتكتبوها في عبارات كاملة وتناقشوها مع شريك لتحديد الفكرة الرئيسية الفعلية لكل جملة.
- ◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** الفكرة هنا هي كتابة الطلاب للحقائق الواردة في النص الذي يقرؤونه، ثم العمل في مجموعات لتحديد أي الحقائق هي الفكرة الرئيسية للنص، ومن الممكن هنا أن يكتبوا الحقائق على شرائط الجمل حتى يتسنى لهم تحريكها وملاحظتها بدقة وفضول وهم يتخذون قراراتهم حول استنباط الفكرة الرئيسية.
- إن احتاج الطلاب إلى عرض توضيحي أولاً، جسّد لهم كيفية استحضار الأفكار التي يمكن أن تشكل فكرة رئيسية لنص قصير بعد أن تقرؤوه معاً. اكتب بعض الأفكار بحيث تكون كل فكرة مُدوّنة على شريط خاص بها، ثم ضع كل واحدة من الأفكار تلو الأخرى على السبورة أو لوحة العرض وناقشها مع الطلاب، وارجع إلى النص لتحديد ما إن كانت الحقيقة/ الفكرة المكتوبة على الشريط هي الفكرة الرئيسية بحق، وبمجرد أن تستقروا على الفكرة الرئيسية، ضع الشريط الخاص بها أعلى السبورة، وضع باقي الشرائط تحته. دع الطلاب يدركوا أن الفكرة الرئيسية هي الحقيقة/ الفكرة/ النقطة التي يتمحور حولها النص. لا تعتمد على التوجيهات التقليدية



والحيل الثابتة كأن تخبر الطلاب أن الفكرة الرئيسية هي العبارة الأولى أو الثانية من الفقرة أو النص، فهذه الطريقة لا تفلح دائماً، فضلاً عن أنها لا تحفز ولا تستنفر قدرات الطالب ولا تحضهم على التفكير.

◆ **الإطلاق:** بمجرد أن يعتاد الطلاب العمل مع شركائهم للبحث عن الفكرة الرئيسية، عندها فقط يمكنهم الانتقال إلى مرحلة العمل الفردي ليكتبوا أفكارهم على الورق ويتخطوا مرحلة الشرائط المعروضة.

التفاصيل المناسبة = الوضوح المناسب

◆ **التعريف:** التفاصيل هي المعلومات والحكايات المثيرة التي نضيفها على كتاباتنا ونحن نراجعها ونطورها لتخرج في أفضل صورة ممكنة، ولا تكمن المشكلة في وجود التفاصيل من عدمها، وإنما في افتقار النصوص إلى القدر الكافي من التفاصيل التي توضح الحبكة وتبرز الأحداث بالشكل الذي يدعم الحجج في كتاباتنا ونصوصنا، في إطار هذه المهمة، ستقوم أنت والمجموعة بمراجعة نصوصكم بهدف إضافة التفاصيل التي تشعذ قصصكم.

◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** تعدُّ مشاركة أحد النصوص التي تتطوي على كتابات كثيرة دون مضمون يُذكر من أهم استراتيجيات تعزيز الكتابة المدعومة بالتفاصيل بهدف التوضيح. شارك هذا النص مع طلابك واطلب منهم ملاحظة جميع التفاصيل الواردة فيه. ناقش هذه التفاصيل إلى أن يدرك الطلاب بأنفسهم أن النص يفتقر إلى الوضوح بسبب غياب بعض التفاصيل.

يمكنك بعد ذلك أن تطرح النص على الطلاب، ولكن بعد المراجعة والتعديل، ثم ناقش الفروق بين المسودة الأصلية والمعدلة. حفز الطلاب إلى تحديد الفروق بين التفاصيل باستخدام أوراق الملاحظات أو الأفلام الملونة، ثم ضع خارطةً ودليلاً إرشادياً يتناول «عيوب الكتابة غير الواضحة»، واسمح للطلاب بالتفكير والتأمل، وحدد العيوب المتوقعة للكتابات المبهمة والمجردة من التفاصيل، ومن أكثر هذه العيوب شيوعاً: صعوبة الفهم، أو صعوبة التخيل، أو ضعف الطروحات، أو تفكك الحبكة... إلخ.

◆ **الإطلاق:** انطلاقاً من عدم رغبتك في نسخ وتقليد الطلاب لأسلوبك الكتابي، كلفهم بأن يعملوا على كتاباتهم الخاصة ويضيفوا التفاصيل باستخدام علامات الإقحام على الكلمات المدرجة، ثم اطلب منهم أن يضعوا دائرةً أو خطأً أسفل الأجزاء المبهمة من كتاباتهم، لا سيما ما يحتاج إلى مزيد من التفاصيل، بعد ذلك يتشارك الطلاب الأفكار فيما بينهم، ويتناولون الأجزاء التي تحتاج إلى إضافات، ونوع هذه الإضافات.



ثانياً: المهمات الأسبوعية للقراءة والكتابة والتفكير

تختلف هذه المهمات في مضمونها عن المهمات اليومية السابق ذكرها، وتحتاج إلى أنماط تفكير مختلفة نسبياً، فهي تحتاج إلى تفكير أعمق، ومحاولات متكررة، ووقت مضاعف للتجريب والممارسة، وتعزز هذه المهمات بدورها قدرة الطلاب على المثابرة.

تحليل أهداف نص يقرؤه الطلاب بمفردهم

والكلمات والمعلومات المهمة، بوضع دائرة أو خط أو نجمة، حين يُجيب الطلاب عن الأسئلة. أسألهم في النهاية إن كان بإمكانهم استنباط أهداف المؤلف إذا ما ربطوا الإجابات بعضها ببعض.

◆ **الإطلاق:** باستخدام نص مختلف، وبالعامل مع الفصل بأكمله، اقرأ النص وتفحصه. تأتي بعد ذلك مرحلة الإطلاق: امنح الطلاب متسعاً من الوقت ليقرأ كل واحد منهم النص مع شريكه ويطرحوا على أنفسهم الأسئلة التي ذكرناها آنفاً ليكتشفوا مدى قدرتهم على استشفاف الهدف من النص، ثم أعد قراءة النص أنت والطلاب لتحفيزهم إلى إضافة التعليقات. امنح الطلاب بعض الوقت ليعمل كل منهم مع شريكه مرة أخرى، ويقرراً معاً أهداف المؤلف التي تقرض نفسها على النص، في نهاية الجلسة اطلب من الجميع مشاركة أفكار بعضهم مع بعض.

◆ افحص العبارة الأولى والأخيرة في الفقرة أو الصفحة. ما الذي تعكسه هاتان العبارتان؟ هل تتسقان معاً؟ وما المقصود بهما؟

◆ ابحث عن الأفكار المتكررة بالبحث عن الكلمات التي يُرددها الكاتب أكثر من مرة.

◆ شجّع الطلاب على تقديم الاقتراحات وأنت تقرأ جهاراً. ابدأ نقاشاً يتمحور حول فهمهم لموضوع ومضمون النص. اطرح مجموعة من الأسئلة التي تساعد على تحليل أهداف المؤلف، مثل:

- ◆ ما الجمهور الذي يستهدفه النص؟
- ◆ ما الذي يتحدث عنه النص؟
- ◆ ما الأفكار التي تناولها المؤلف؟ وهل هناك أفكار أو معلومات مُكررة في النص؟
- ◆ هل يقدم المؤلف أي نصائح للقارئ؟
- ◆ سجّل أفكار القراءة على خريطة أو خطة عمل وهم يجيبون عن هذه الأسئلة. اسألهم «ما الذي نراه في النص؟». ميّز العبارات

◆ **التعريف:** تتعلمون في هذه المهمة كيف تُعبّرون عن أهداف المؤلف من النص المكتوب باستخدام نص قد يصعب على قارئ استيعابه بمفرده من القراءة الأولى. تتطوي هذه المهمة على قدر من التحدي نظراً إلى أن أهداف المؤلف هي الدافع، أي سبب وجود هذا النص من الأساس، الذي يصعب حتى على أفضل القراء اكتشافه بشكل كامل، وبالتالي فإن محاولة اكتشاف الهدف تدفع الطالب إلى الانهماك في القراءة.

◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** وزّع نسخة من النص على الطلاب أو اطبع النص بخط كبير يقرؤه جميع الطلاب بوضوح. ابدأ في القراءة والتفكير بصوت مرتفع وأنت تستعرض النص بحثاً عن أدلة توضح الهدف وتؤكدده، ويمكنك هنا توظيف الاستراتيجيات التالية:

◆ ابحث عن كلمات مثل: كان أو يكون أو بلا شك أو ومع ذلك أو من ناحية أخرى.



تلخيص النص

◆ **التعريف:** تتدفق المعلومات من نقطة إلى أخرى في النصوص غير الخيالية. ستتعلمون في هذه المهمة كيفية تمييز التفاصيل والحقائق المهمة وتنظيمها من البداية وحتى النهاية، الأمر الذي يساعد في تتبع تدفق النص من نقطة إلى أخرى، ولكن بإيجاز وتركيز قدر المستطاع.

◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** ابحث في النص عن الحقائق والتفاصيل الجديرة ثم رتبها على خارطة ورقية وفقاً لأهميتها. إن كان النص أطول من اللازم، اختر فقرة واحدة تشتمل على معلومات قيّمة، ثم اتبع الخطوات التالية:

▶ اختر ثلاث حقائق واردة في النص واكتبها على هيئة نقاط مع ترك مساحة تسمح بإضافة المزيد لاحقاً.

▶ حدّد ما بين واحدة إلى ثلاث من التفاصيل التي تدعم كل حقيقة واكتبها على شكل نقاط وضع كل نقطة مفصلة إلى جانب الحقيقة التي تدعمها.

▶ ساعد الطلاب على التفكير في النقاط الرئيسة بطرح أسئلة مستقاة من النص للتأكد من انتقائهم التفاصيل التي تثري الملخص، دون الاقتصار على المعلومات التي أعجبهم. عبّر عن هذه الخطوة بسؤال: «هل تعجبني حقاً هذه النقطة؟»، و«هل تكررت هذه المعلومة في النص أم ذكرت مرة واحدة فحسب؟»، و«هل أرى من التفاصيل ما يعزز هذه الحقيقة؟». ▶ ما الذي يجعل هذا الشيء تفصيلاً في حد ذاته؟ وكيف يرتبط بالحقيقة المهمة؟.

◆ **الإطلاق:** شجّع الطلاب باستخدام نص جديد يستطيع الطلاب أن يقرؤوه بمفردهم، على صياغة مخططاتهم الموجزة الخاصة بهم مع التركيز على النقاط المهمة والتفاصيل الثلاث لدعم كل حقيقة، وبإمكان الطلاب الصغار أن يرسموا بعض الصور ويؤشروها في مخطط زمني للإشارة إلى بداية ومنتصف ونهاية النص.



جمع وتنظيم الملاحظات بهدف الكتابة

◆ **التعريف:** تتعلمون من خلال هذه المهمة أسلوب تسجيل الملاحظات أثناء قراءة المحتويات المتعلقة بالمشروع قيد الإنجاز.

◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** حفّز الطلاب إلى أخذ ملاحظات موثوقة من ثلاثة مصادر فقط (ويمكنك أن تزيد العدد فيما بعد). اختر موضوعاً جذاباً وسهل المنال وبحث عن ثلاثة مصادر مناسبة، في بداية الأمر اشرح كيفية الحكم على مصداقية المصادر وارتباطها بالموضوع محل النقاش، وضّح لهم كيف ينظرون إلى قائمة المحتويات والعناوين الرئيسة والأقسام ويقررون أي المصادر يقدم موضوعات فرعية مختلفة ومشوّقة. بعد ذلك، أو ربما في الحصة التالية، اشرح لهم متى يحكم ببطلان مصدر ما. اطرح أسئلة مثل: هل هذا المصدر موثوق؟ ما مدى خبرة الكاتب؟ هل تبدو أي الأسماء المذكورة مألوفة لي؟ هل يخضع هذا المحتوى لرعاية أي الجهات؟ هل يشتمل على قائمة مرجعية أو عدد لا بأس به من الاقتباسات ذات الصلة؟ هل يطرح المصدر حقائق وبيانات ورسوماً بيانية ومعلومات ترتبط ارتباطاً وثيقاً

بما أبحث عنه؟ هل ما يُقدِّمه المصدر من معلومات مبنِيٌّ على حقائق مثبتة أم مجرد آراء شخصية؟ عندما تثبت جدارة المصدر وموثوقيته، اشرح لهم كيفية استخراج المعلومات وتدوين الملاحظات.

◆ **الإطلاق:** شجّع كل طالب على مناقشة الموضوعات والمصادر التي يرغب في تصفُّحها مع زميله، في الأيام التالية دعهم يختاروا مصدرين أو ثلاثة لأخذ الملاحظات واستقطاب المعلومات حول الموضوع محل النقاش.

أسئلة التفكير السلس والمتدفق

«الأسئلة المباشرة» هي أسئلة حرفية يستطيع القارئ أن يستخرج إجاباتها من النص بشكل صريح، ولهذا سُميت مباشرة.

«الأسئلة الاستفهامية» هي الأسئلة التي تدفع القارئ إلى التساؤل عن نوايا المؤلف وأهدافه، أو توقع نهاية القصة، أو تقييم الحكمة الدرامية للنص.

«أسئلة ماذا لو» أي الأسئلة التي تحفِّز الطلاب إلى التفكير فيما كانوا سيكتبونه لو كانوا مكان المؤلف. هل سيختارون المفردات ذاتها التي استخدمها المؤلف؟ هل سيضيفون أي تعديلات على نهاية القصة أو يجعلون إحدى الشخصيات أقل أو أكثر جاذبية؟ مثل هذه الأسئلة تصمَّم بطريقة تساعد على الفهم العميق وتحفِّز الخيلة في الوقت ذاته.



ثالثاً: مهمّات القراءة والكتابة والتفكير المتقطعة

تحتاج هذه المهمّات إلى مثابرة الطلاب ووقتهم وجهدهم.

الاستقصاء يبني عقولاً ذكية

◆ **التعريف:** الاستقصاء عملية يقوم من خلالها الفرد بالبحث عن شيء يثير فضوله، في مثل هذه المهمة التي يقوم بها المعلم والطلاب معاً، يتعلمون كيف يطرحون الأسئلة حول موضوع ما، ثم يبحثون عن معلومات تُعزِّز قدرتهم على الإجابة عنها.

◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** اطرح سؤالاً تمهيدياً يُشعل فتيل الاستقصاء والتساؤل. قد يكون سؤالك عاماً مثل: «ما الذي نعرفه عن احتياجات الحيوانات الأليفة؟». سجّل إجابات

كيفية كتابة تقرير نهائي للاستقصاء، وهو تقرير يتصدَّره السؤال في المقدمة، وتليه المصادر، ثم تُكتب النتائج في شكل فقرات مدعومة بالصور إذا تطلب الأمر.

◆ **الإطلاق:** نظم الطلاب في مجموعات ثنائية وحفِّزهم على العمل معاً لفحص السؤال والنتائج والاتفاق حول كيفية كتابة التقرير. يتعاون الطلاب مع بعضهم على كتابة التقرير بأفضل صورة ممكنة، بحيث يخضع كل تقرير لإشراف وتأييد اثنين من الطلاب.

الطلاب ثم اطرح سؤالاً تحفيزياً يأخذك إلى عمق الاستقصاء، مثلاً، واستكمالاً للسؤال السابق، إن اكتشفت أن الحيوانات الأليفة لا ينبغي أن تتناول الشوكولاتة، عندها يكون السؤال: «ما الذي يحدث للقط أو الكلب الأليف إذا أكل الشوكولاتة؟». تأكد من أن يكون السؤال التحفيزي محدداً بما يكفي للتعلم في صلب الموضوع، فكر مع الطلاب في المصادر المناسبة للبحث عن إجابة السؤال. تحقق مع الطلاب، وسجّل النتائج على مخطط ورقي أو وثيقة إلكترونية يتبادلها الطلاب، وضِّح للطلاب

استنباط الموضوع في النصوص المعقدة

◆ **التعريف:** الموضوع هو الفكرة التي تدور حولها القصة، وهو ما يدفع الأحداث إلى المضي قدماً حتى النهاية. تتعلمون في هذه المهمة كيفية اكتشاف الموضوع في أي نص.

◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** اقرأ أحد النصوص التي تختلف عن النص الذي سيقروه الطلاب بمفردهم لاحقاً. قدّم للطلاب بعض التلميحات وهم يبحثون عن أدلة ومفاتيح بالنص تعكس الموضوع الرئيس، وتذكّر أن الطلاب هم من يقومون بالتأشير، وليس أنت! إن كنت تعمل مع طلاب أصغر سناً، اكتب المفاتيح الأول، والمفتاح الثاني، والمفتاح الثالث على مخطّط ورقي، ثم اقرأ النص بصوت مرتفع، وأخبرهم أن يرفعوا أيديهم في كل مرة يحدّدون فيها أحد المفاتيح بدقة، وأخيراً اكتب المفاتيح على مخطّط الدرس.

استأنف القراءة وواصلوا تحديد المفاتيح حتى نهاية القصة. بعد ذلك اسألهم: «هل أضفت لنا المفاتيح أي شيء؟ ما الموضوع من وجهة نظركم؟». اترك لهم مهمة التفكير ثم ارجع إلى القصة للاستشهاد والتلميح إلى الروابط بين المفاتيح بعضها وبعض إن احتاجوا إلى ذلك. تذكّر أن أفضل وسيلة للتعبير عن الموضوع تكون

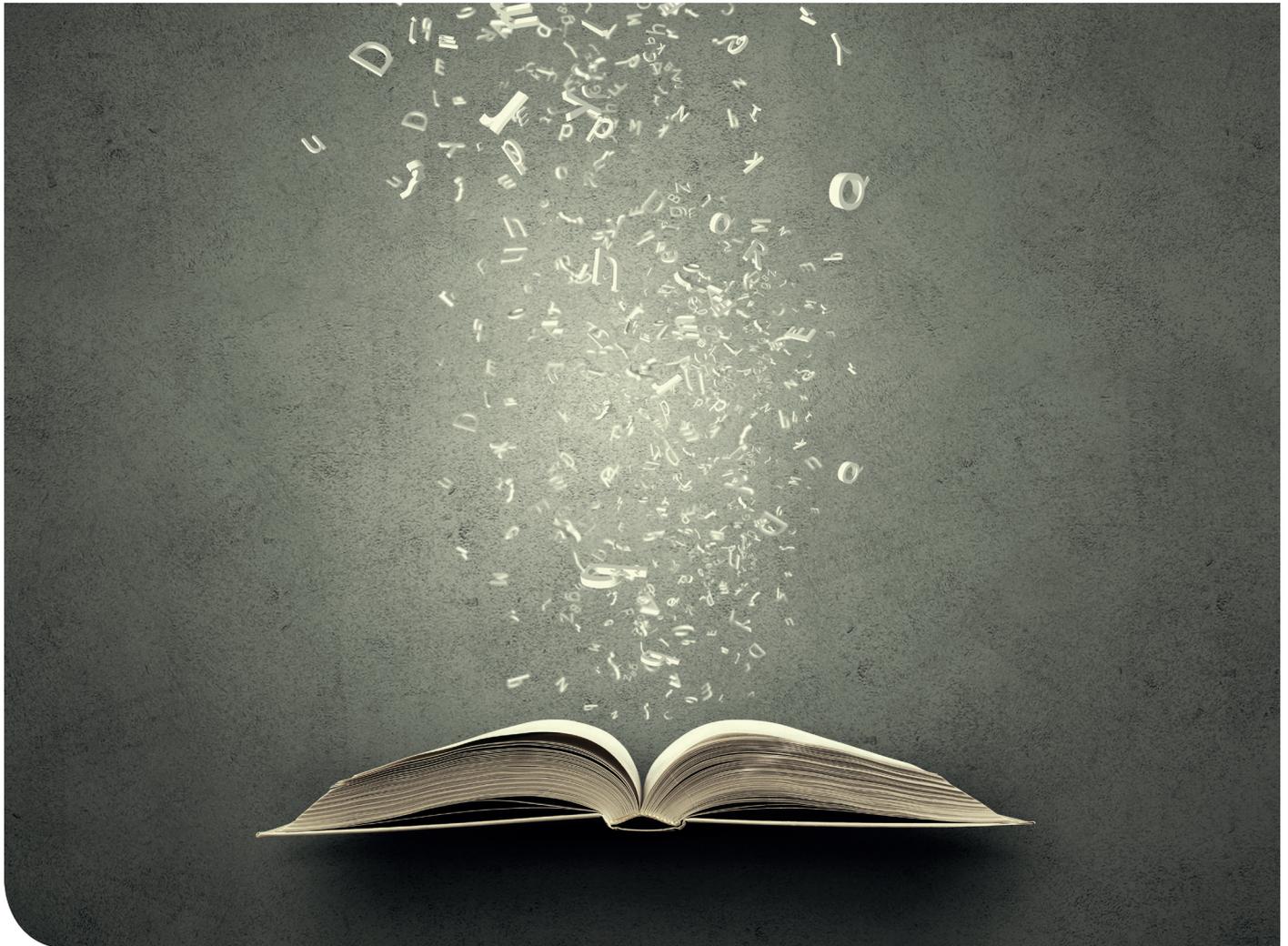
باستخدام بضع كلمات، وليس كلمة واحدة فقط (كالحب أو الفقد أو الظلم).

◆ **الإطلاق:** وجّه الطلاب وهم يجتهدون لاستنباط الموضوع بمفردهم في نص جديد يقرؤونه كمجموعة. تحقّق من أفكارهم لمعرفة ما إذا كانوا قادرين على اكتشاف المفاتيح التي يمكن دمجها معاً لاستنباط الموضوع الرئيس. أشعل فتيل حماسهم بأن تسألهم: «ما الذي تلاحظونه؟ ما الفكرة التي يعكسها هذا المفتاح؟ كيف ترتبط هذه الفكرة بالمفتاح التالي؟». بمجرد أن يتيقّن الطلاب من توصّلهم إلى موضوع النص، اطلب من كل منهم أن يعبر لشريكه عما توصّل إليه، وتأكّد من دعمهم لأفكارهم بمشاركة أسباب اختيارهم لهذا الموضوع والاستشهاد بالمفاتيح الواردة في النص.

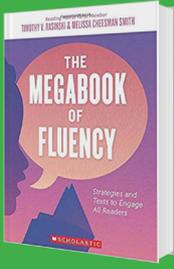
التمييز بين الحقائق الصحيحة والمزيّفة

◆ **التعريف:** المنطق المغلوط تفكير يفتقر إلى الدقّة والصواب. تتعلمون في هذه المهمة كيفية التعرّف إلى الأخطاء المنطقية والمعلومات المغلوطة والمضلّلة وأنتم تقرؤون نصوصاً متنوّعة، أي أنكم ستميّزون الحقائق الصحيحة من الحقائق المزيّفة.

◆ **النمذجة والعمل الجماعي:** اكتب «المنطق المغلوط» في



كتب مشابهة:



The Megabook of Fluency

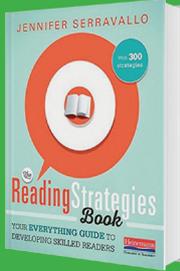
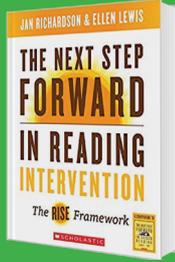
Strategies and Texts to Engage All Readers.

By Timothy V. Rasinski and Melissa Cheesman Smith. 2018.

The Next Step Forward in Reading Intervention

The RISE Framework.

By Jan Richardson and Ellen Lewis. 2018.



The Reading Strategies Book

Your Everything Guide to Developing Skilled Readers.

By Jennifer Serravallo. 2015.

مقدمة خطة الدرس، وضَّح للطلاب أن المطلوب هو أخطاء منطقية وقع فيها المؤلف من معلومات مقنعة، ولهذا قد تبدو صحيحةً للوهلة الأولى. شارك بعد ذلك مقالات «تحضرها مسبقاً» تكشف عن منطق مغلوطة أو معلومات مُضلَّة.

اقرأ النص بصوت مرتفع. ابدأ بعد ذلك في قراءة مشتركة مع الطلاب تتحدَّث فيها عن الحقائق وتسلط الضوء عليها حين تستأنف القراءة. بإمكانك أن تستخدم لوناً واحداً لتحديد جميع الحقائق، سواء ظنَّها الطلاب (أو حتى أنت) مغلوطة، أو مُضلَّة، أو حقيقية. اسأل الطلاب عن مضمون المقالة من وجهة نظرهم: ما المنطق الذي يدور حوله النص؟ سجِّل إجاباتهم على مخطَّط ورقي. من بين الحقائق والعبارات التي حدَّدتها، اطلب منهم تأطير المعلومات التي يظنُّونها مُضلَّة أو مغلوطة. ما الذي يجعلها مغلوطة؟ وما الذي يجعلها حقيقية؟ أفسح المجال للطلاب ليكتبوا بعض العبارات التي تعكس وجهة نظرهم في النص.

◆ **الإطلاق:** هنا يحين دور الطلاب لتنفيذ عملية القراءة بمفردهم ومن دون أي مساعدة، وزَّع نصاً مختلفاً على الطلاب، أو قدِّم مجموعة من النصوص واسمح لكل واحد باختيار ما يحلو له. ما أفكاركم تجاه النص؟ ولماذا؟ ادمع التفكير الحر والمتدفِّق لتحفِّز الطلاب وهم يفحصون منطقية النص. شجِّعهم على الاستشهاد بالأدلة التي تثبت صدق النص أو المقال أو الخبر. دعهم يعبروا عن استكشافاتهم حول منطقية النص أو الحقائق الواردة بالمقالة أو الإعلان الذي حلَّوه وناقشوه.

قراءة ممتعة

ص.ب: 214444

دبي، الإمارات العربية المتحدة

هاتف: 04 423 3444

نستقبل آراءكم على pr@mbrf.ae

تواصلوا معنا على

 MBRF_News

 MBRF_News

 mbrf.ae

 www.mbrf.ae

 qindeel_uae

 qindeel_uae

 qindeel.uae

 qindeel.ae



مهمّات تدعم المشاركة

تقع المهمّات التي تدعم المشاركة في قلب الفصول الدراسية والروتين اليومي، لأنها تعدُّ حلقة الوصل التي تربط الطلاب بمعلمهم الذي يدفعهم وهو يجرب ويمارس التعلم مع طلابه إلى إنجاز أمر ما أو (مهمّة) بهدف توسيع آفاقهم لاستيعاب المعلومات الجديدة، ثم يوظف هذه المعلومات في عمل أداء (مهمّة جديدة) إلى أن يتقلدوا مفاتيح هذه المعلومات أو المهارات (المشاركة)، وهذا يعني أن المشاركة والمهمّات تشكلان حجر الزاوية الذي يدعم بقاء ونجاح المجموعات التعليمية.

تُضفي المهمّات السابقة على عقول طلابنا مرونةً لا تُضاهى، وتعزِّز القدرات الأكاديمية والحرفية لعقولهم بالشكل الذي يجعلهم أكثر قدرة على القيام بقفزات معرفية وإبداعية بأي طريقة يريدونها، فهذه المهمّات هي ما تصنع منهم قُرّاءً وكتّاباً نابهين.



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed Bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives



جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
KNOWLEDGE AWARD

جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة

MOHAMMED BIN RASHID AL MAKTOUM
KNOWLEDGE AWARD

تعلم جائزة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة
عن فتح باب الترشح أمام الأفراد والمؤسسات للفوز بالجائزة عبر الموقع الإلكتروني:
www.knowledgeaward.org



تكريماً للإنجازات العالمية في مجال المعرفة

الموعد النهائي لتسلم الطلبات: 30 يونيو 2019

 KnowAward

 KnowAward

#KnowAward

جائزة . المعرفة